

## ملخص البحث باللغة العربية

### مقدمة

استعرضت الدراسة فى الفصول السابقة واقع التسرب فى التعليم اقبل الجامعى ، ومدى إمكانية القدرة المؤسسية بمنظومة الجودة على مواجهة التسرب الدراسي ، كما استعرضت الفصول السابقة أهم العقبات التى تحول دون تطبيق الجودة والتي تمثلت فى العقبات المادية والبشرية والثقافية وعلاقة تلك التحديات بالتسرب الدراسي الذي ارتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بتطبيق معايير الجودة داخل المؤسسة التعليمية وقد أجريت الدراسة على عدد ( ١٢ ) مدرسة ما بين معتمدة وغير معتمدة تم اختيارها بشكل عشوائى مقصود موزعة على الإدارات المختلفة بمحافظة دمياط ما بين مدارس بنات ومدارس بنين ومدارس مشتركة تم تطبيق الاستبيان على ( ٤٣٥ ) فرد من هيئة التدريس والعاملين فى الإدارات .

وقد أسفرت النتائج عن أن هناك عوامل كثيرة متشابكة تسهم فى ارتفاع نسب التسرب ، لعل من أهمها رفاق السوء واهمال الأسرة للابناء ، كما جاءت النتائج لصالح المدارس التى تطبق الجودة وبالرغم من أن هناك الكثير من الدراسات السابقة التى تناولت هذا الموضوع بالبحث إلا أن هذه الدراسة جاءت مؤكدة لما سبقها وأكثر عمقاً وواقعية .

### مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

ما دور الإصلاح التربوي فى تعظيم مستوى القدرة المؤسسية بمنظومة الجودة للتصدي لظاهرة التسرب من

التعليم قبل الجامعي؟



ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:-

١. ما واقع ظاهرة التسرب بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟
٢. ما مدى كفاءة وإمكانية القدرة المؤسسية المفعلة لمواجهة تحدى ظاهرة التسرب في التعليم قبل الجامعي؟
٣. ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه القدرة المؤسسية و تعيقها عن تحقيق الإصلاح؟
٤. ما علاقة هذه التحديات بظاهرة التسرب؟
٥. ما التصور المقترح للحد من ظاهرة التسرب فى ضوء العلاقة بين الإصلاح التعليمي وتطبيق الجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية؟

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- ١- التعرف على واقع ظاهرة التسرب بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي.
- ٢- التعرف على مدى كفاءة وإمكانيات القدرة المؤسسية المفعلة للتصدي لظاهرة التسرب.
- ٣- التعرف على أهم التحديات و الصعوبات التي تواجه القدرة المؤسسية وتعيقها عن تحقيق الإصلاح.
- ٤- التعرف على مدى علاقة هذه التحديات بظاهرة التسرب من خلال الدراسة الميدانية.
- ٥- محاولة وضع تصور للحد من ظاهرة التسرب فى ضوء العلاقة بين الإصلاح التعليمي وتطبيق الجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية.

#### تساؤلات الدراسة الميدانية

- ١- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بعنصر المتعلم التي ركز عليها التربويون؟.
- ٢- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بعنصر المعلم التي ركز عليها التربويون؟.
- ٣- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بعنصر الأقران التي ركز عليها التربويون؟.

٤- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بعنصر الأسرة التي ركز عليها التربويون؟.

٥- - ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بعنصر المدرسة التي ركز عليها التربويون؟.

٦- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بعنصر المنهج وأساليب التقويم التي ركز عليها التربويون؟.

٧- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بمجال الرؤية والرسالة التي ركز عليها التربويون؟.

٨- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بمجال القيادة والحوكمة التي ركز عليها التربويون؟.

٩- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بمجال الموارد البشرية التي ركز عليها التربويون؟.

١٠- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بمجال المشاركة المجتمعية التي ركز عليها التربويون؟.

١١- ما الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم المتعلقة بمجال التوكيد والمساءلة التي ركز عليها التربويون؟.

### فروض الدراسة الميدانية :-

تتعلق الفروض التالية بجميع الأسباب المتعلقة بالتسرب والبالغ عددها أحد عشرة سبباً:

◆ **الفرض الأول:** تختلف أسباب التسرب من التعليم من وجهة نظر التربويين باختلاف نوع الإدارة التعليمية التي ينتمون إليها.

◆ **الفرض الثاني :** تختلف أسباب التسرب من التعليم من وجهة نظر التربويين باختلاف المؤهل الوظيفي

◆ **الفرض الثالث:** تختلف أسباب التسرب من التعليم من وجهة نظر التربويين باختلاف المؤهل الدراسي.

◆ **الفرض الرابع:** تختلف أسباب التسرب من التعليم من وجهة نظر التربويين باختلاف نوع المدرسة التي

ينتمون إليها.

◆ **الفرض الخامس:** تختلف أسباب التسرب من التعليم من وجهة نظر التربويين باختلاف سنوات الخبرة

### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي.

### إجراءات البحث .

في ضوء مشكلة البحث والإجابة عن تساؤلاته اتبع البحث الاجراءات التالية :

### الفصل الأول : الأطار العام لمشكلة البحث .

وتم ذلك من خلال تحديد مشكلة البحث ، وأهدافه ، وأهميته ، والمنهج المتبع، وأدواته، وحدوده

بالإضافة إلى عرض وتحليل لمجموعة من الدراسات السابقة و الأجنبية التي تتعلق بالموضوع

البحث

### الفصل الثاني : واقع التسرب بالتعليم قبل الجامعى.

وتضمن هذا الفصل واقع التسرب فى التعليم المصرى، مظاهر المشكلة وأبعادها. تعريف التسرب وأنواعه. خصائص المتسربين أشكال التسرب الدراسى، الأسباب المدرسية للفشل و تحليل طبوع العملية التعليمية ، الاثار المترتبة على التسرب، آليات التصدي من لظاهرة التسرب :-

### الفصل الثالث: مدى كفاءة وإمكانية القدرة المؤسسية المفعلة لمواجهة تحدى ظاهرة التسرب فى التعليم ما قبل الجامعي.

وتضمن هذا الفصل مفهوم الجودة، مفهوم إدارة الجودة الشاملة ومبادئها ، تأصيل مفهوم إدارة الجودة الشاملة . و أسباب الأخذ بمفاهيم الجودة فى التربية وأسس تحقيقها مراحل تطبيق الجودة فى المؤسسات التربوية فوائد تطبيق الجودة الشاملة تصويب المفاهيم الخاطئة عن الجودة ومعوقات تطبيقها ، حلول ومرئيات للتغلب على عوائق الجودة التعليمية وأخيراً واقع الاعتماد للمدارس بمحافظة دمياط

### الفصل الرابع: منهجية واجراءات الدراسة الميدانية.

جاء هذ الفصل ليستعرض اجراءات الدراسة الميدانية وأهدافها ، وأدواتها حيث تم تطبيق استبانة مكونة من محورين رئيسيين شمالا ١٠١ عبارة على (١٢) مدرسة منها ست مدارس معتمدة وأخري غير معتمدة ، وشملت العينة (٤٣٥) فردا وتم استبعاد (٥٠) استمارة لعدم استكمالها وقد استخدمت المعالجة الاحصائية لتحليل البيانات .

### الفصل الخامس : الدراسة الميدانية .

بناء على الدراسة الميدانية والمعالجة الاحصائية تبين أنه تتعدد العوامل التى تسهم فى تسرب المتعلمين من الجو المدرسي ، فهى عوامل متشابهة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ، تمثلت فى المتعلم نفسه ، والمعلم ، والأقران والأسرة المنهج ، والمدرسة أيضا ،كما لوحظ أن للعوامل السياسية دورا



كبيرا فى عدم الاستقرار وكثرة العطل الرسمية والأجازات الفجائية- تبعاً للوضع الأمنى والسياسى -  
للطلاب والتي منحهم فرصة للابتعاد عن المدرسة نتيجة لبعض العمليات الارهابية .

## الفصل السادس: تصور مقترح لتفعيل دور القدرة المؤسسية بمنظومة الجودة للحد من ظاهرة التسرب فى التعليم العام.

جاء ليضع تصور مقترح لتفعيل دور القدرة المؤسسية بمنظومة الجودة لكي يحد من ظاهرة التسرب  
فى التعليم قبل الجامعى بناءً على تحليل نتائج الدراسة الميدانية،والذي جاء على مستوي هيئة ضمان  
الجودة والاعتماد ، على مستوي وزارة التربية والتعليم والإدارات والمديريات التعليمية ، على مستوي  
المدرسة ، على مستوي أولياء الأمور، على مستوي الاعلام وتبين أن هناك قصور فى جوانب القدرة  
المؤسسية والتي لن تؤتى بثمارها إلا بتضافر جهود العناصر السابق ذكرها .وجاءت الدراسات المقترحة  
كالتالى:

- ١- دراسة مقارنة عن دور القدرة المؤسسية فى التعليم العام والتعليم الأزهرى للحد من التسرب
- ٢- دراسة مقارنة عن تفعيل دور القدرة المؤسسية فى التعليم الحكومى والتعليم الخاص للحد من  
التسرب
- ٣- دراسة مقارنة عن التسرب المدرسى فى الدول العربية وانعكاسه على النهوض بجودة التعليم  
العربى
- ٤- دراسة أسباب التسرب من وجهة نظر المتسربين فى المدارس بمصر.
- ٥- دراسة تفعيل نظم المحاسبة والمساءلة فى المدارس الحكومية .